شارك ألوف الاقباط يوم الثلاثاء في مسيرة بالقاهرة احتجاجا على هدم ما قالوا إنها كنيسة في قرية بمحافظة أسوان في أقصى جنوب مصر.
وبدأت المسيرة من حي شبرا في شمال القاهرة الذي توجد به كثافة عددية قبطية وانتهت أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون بوسط العاصمة وقال منظمون إنهم بدأوا اعتصاما أمامه لحين الاستجابة لمطالبهم وفي مقدمتها "إعادة بناء الكنيسة."
وطالب أحد القيادات الأمنية المعتصمين الاقباط أمام ماسبيرو بفض الاعتصام فوراً وإلا سيتعامل معهم بعنف ، جاء ذلك علي أثر مشادات كلامية بين المتظاهرين وسبهم لقيادات الأمنية المتواجدة لمحاصرة الاعتصام .
وقام باعطاء أوامره لايقاف اي تفاوض معهم ، في حين كثفت قوات الشرطة والجيش تواجدها امام مبني الاذاعة والتليفزيون ووزارة الخارجية ، وأغلق مبني الاذاعة التليفزيون أبوابه بأبواب حديدية .
وكانت لجنة تقصي الحقائق في أحداث »المريناب« بأسوان المنبثقة عن لجنة العدالة الوطنية بمجلس الوزراء قد كشفت عن عدم وجود كنيسة للنصارى في قرية المارياناب وأن المبنى كان مضيفة.

وأنهت اللجنة أعمالها بزيارة مجلس مدينة إدفو وقرية "المارياناب" والاستماع إلى شهود عيان من الأقباط والمسلمين حول ملابسات هدم المبنى المتنازع على تعريفه كنيسة أم مضيفة، وإحراق ثلاثة منازل للأقباط.
وأكد بيشوي قمري عضو اللجنة أنهم اطلعوا على مستندات أظهرها لهم رئيس مجلس مدينة إدفو توضح أن الكنيسة المزعومة ليس لها أي وجود رسمي، لافتًا إلى وقوع خطأ في وجود تصريح باسم الكنيسة وأن المعاينة تمت في مكان آخر يبعد مسافة 35 كيلو مترًا عن القرية .

من جهتهم، حذر أهالي القرية من اشتعال الأوضاع إزاء تهديد أقباط القاهرة والإسكندرية بالدخول في اعتصام مفتوح رغم أنهم لا يعرفون شيئًا عن الواقعة

وأكد عبد الله علي فاضل - أحد أهالي القرية - لا توجد كنيسة بالقرية، وأن الأزمة اندلعت عصر عيد الفطر الماضي عندما بدأ الأقباط في بناء قبة أعلى المبنى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com